**ومن الأسباب التي تجعل تركيز وسائل الإعلام على المصالح الخاصة وغياب المصلحة العامة في العملية الإعلامية هي :**

١- **صعوبة القيام بالوظائف الرقابية المجتمعية بتأثير من الملكية الخاصة :** أثبتت الدراسات العلمية الإعلامية أن الشركات الإعلامية العملاقة تعد أحد أدوات الضغط الذي تمارسه القوى الاقتصادية بالإضافة إلى أنها تحدد بشكل مباشر وحاسم من الموضوعات أو الأفكار التي تتعرض بالنقد لنشاط القوى المسيطرة ومصالحها وبالتالي أضحت وسائل الإعلام تركز على الترفيه والتسلية بالدرجة الأولى وموضوعات الثقافية الجماهيرية والاستهلاكية مع إعطاء اهتمام محدود لمفهوم الرقابة على السلطات

٢- **الحد من التنوع والتعدد والتميز /** وهذا يعود إلى السيطرة الغربية من قبل الشركات الاستثمارية الضخمة على كم كبير من مؤسسات الإعلام ووسائل الإعلام وهذا أدى إلى رغبة المؤسسات والقائمين عليها في تحقيق أهداف سياسية واقتصادية في ثنايا العملية الإعلامية

٣- **سيطرة الإعلان كمصدر أساسي من مصادر التمويل :** وهذا أدى إلى ابتعاد وسائل الإعلام عن مضمونها الأساسي ووظائفها الحقيقية والاتجاه إلى تحقيق رغبات المعلنين وتهميش الفئات الضعيفة ماديا ومخاطبة الفئات القادرة ماديا وتحقيق رغباتها وتحقيق اشباعاتها

**وهناك عدة عوامل تتحكم في السياسات الاقتصادية لوسائل الاتصال الجماهيري ، وهذه العوامل هي :**

١- السياسات المالية للحكومة وتسعيرها للخدمات التي تستعين بها الصحافة أثناء أداء عملها

٢- الضرائب التي قد ترى الحكومة أن تفرضها على نشاط الصحافة أو الإعفاءات الضريبية التي

٣- المساعدات المالية التي تقدمها الحكومات للصحافة

٤- الإعلان ، إذ يعد مصدرا رئيسيا لتمويل الصحف

٥- مدى قبول أو عدم قبول المساعدات الخارجية

٦- نمط الملكية الصحفية

المحاضرة الثالثة

## العملية الإعلامية من منظور اقتصادي

**أولا: مفهوم العملية الإعلامية :**

هي عملية تلقي المعلومات وإعادة إرسالها وفق متطلبات المجتمع المحلي أو القومي أو العالمي باستعمال وسائل الإعلام المقروءة أو السمعية أو السمعية البصرية وتتميز بعدة سمات أبرزها :

أ- إن الإعلام سمة من سمات المجتمع

ب- تحول العملية الإعلامية إلى عملية اتصال تفاعلية

ت- تعتمد على وسائل اتصال متنوعة

ث- التأثير في الرأي العام في قضية معينة

ج- الدقة والمصداقية في تحرير المعلومات

**ثانيا: الوظيفة الاقتصادية للإعلام**

يعد إسهام الإعلام في التنشئة الاقتصادية هدفا أساسيا ينبثق من أهمية التنمية في حد ذاتها حيث يهتم الإعلام بالتنمية فيركز على الجانب الاقتصادي لأية مؤسسة باستعمال وسائل مختلفة وإذا كانت التنمية هي عملية اجتماعية يتم في إطارها التطور الاقتصادي وبالتالي تستدعي تطوير عناصر الإنتاج وزيادته مع ترشيد الاستهلاك في السلع والخدمات داخل المجتمع وزيادة الدخل القومي ورفع المستوى الاقتصادي للأفراد وتوفير كافة الخدمات اللازمة لتحقيق خدمات أكبر فإن التنمية هي عملية مقصودة تسعى الدولة من خلالها إلى توفير أو خلق وضع اقتصادي أو اجتماعي جيد ويعد الإعلام بما يملكه من وسائل له علاقة بالمتغيرات الاقتصادية لأي مجتمع وبالنسبة للتنمية الاقتصادية

**يقوم الإعلام بما يأتي :**

١- التوعية بأساليب الحياة الاقتصادية

٢- عرض قضايا الوطن الاقتصادية واقتناع الجمهور بإبعادها المختلفة

٣-التركيز على محاربة الإسراف والتبذير الاقتصادي على المستوى العام والخاص